في اخر عمره ان يضم اليه يوما اخر مخالفة لاهل الكتاب وورد من وسع على عياله
يوم عاشورا وسع الله عليه السنة كلها وطرقه وان كانت كلها ضعيفة
اكتسبت بضم بعضها الى بعض قوة بل صحح بعضها الزين العراقي كابن ناصر ورد على
ابن الجوزي في جزمه بوضعه فائدة ذكر عن السيد المدعو غوث الله انه يوم
اخذ في يوم عاشورا شيئا من ما الورد في فنجان وقرا فاعل ذلك وهو بارز في الشمس
ناظر اليه الفاتحة سبعا ثم يمسح بما الورد راسه ووجهه ويفعل ذلك بمن رفق به
من اهله وولده فان في ذلك حفظا من جميع العلل والاسقام الى مثل ذلك يومها من
العام القابل انتهى **والمحرم** لخبر مسلم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم بفتح
ولان ثالثه دعى زكريا ربه فاستجاب له قاله في الذخيرة فان قلت اذ يعني
ان افضل الصيام بعد رمضان المحرم فكيف كان اكثر صيامه صلى الله عليه وسلم يستعملون
في شعبان دونه فالجواب انه صلى الله عليه وسلم لم يعلم فضل المحرم الا في اخر حياته
عمره قبل التمكن من صومه او لعله كان يعرض له فيه اعذار تمنع من اكثار الصوم من
من مرض او سفر قاله بمعناه النووي في شرح مسلم قال ابن عطية قال قتادة ان
اصطفى الله من الملايكة والبشر رسلا ومن الشهور المحرم ورمضان ومن البقاع
المساجد ومن الايام الجمعة ومن الليالي ليلة القدر ومن الكلام ذكره فينبغي
ان يعظم ما عظم الله **ورجب** لانه من الاشهر الحرم وقد قال عليه الصلاة والسلام
صوم يوم من الاشهر الحرم كصوم شهر من غيرها وهي اربعة من سنة واحدة اولها المحرم
ثم رجب ثم ذو القعدة وذو الحجة ولا تقل اولها ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ثم رجب فتجعلها من سنتين وانما جعلها الله من سنة واحدة وقوله صلى الله
عليه وسلم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان قيده هكذا مبالغة
في الايضاح وزوال اللبس لان بين مضر وربيعة اختلافا فانه فكانت
مضر تجعله الشهر المعروف الذي بين جمادى وشعبان وكانت ربيعة تجعله
رمضان فلهذا اضافه صلى الله عليه وسلم الى مضر وقيل لانهم كانوا يعظمونه
اكثر من غيرهم او لانهم اول من عظمه وقيل لان العرب كانت تسميه هو وشعبان
الرجبين وقيل كانت تسميه هو وجمادى الاخر جماديين وتسمي شعبان رجبا
وهو من رجبت الرجل ورجبته اي عظمته **وشعبان** لما جاء انه احب الشهور
الى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صياما وكان يصومه كله او الا قليلا
منه **وصيام ثلاثة ايام من كل شهر** لخبر ابي هريرة رضي الله عنه اوصاني
خليلي بصيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام وقوله
سئلت عائشة

Copyright © King Saud University